

## تفسير السمعاني

@ 39 ( ^ ) تعرضون لا تخفى منكم خافية ( 18 ) فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه ( 19 ) إني ظننت أني ملاق حسابيه ( 20 ) . إلا عظمة ا . . .  
وقوله تعالى : ( ^ ) يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ) أي : فعلة خافية والمعنى : أنه لا يخفى شيء على ا . . . تعالى . . .  
وقد روى عن عمر - رضي ا . . . عنه - أنه قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا ، وتهيئوا للعرض الأكبر . . .  
وعن أبي موسى الأشعري قال : في القيامة ثلاث عرضات : عرضتان جدال ومعاذير ، والعرضة الثالثة فيها تطاير الكتب . . .  
وقد روى هذا مرفوعا . . .  
وفي بعض الأخبار عن عائشة قالت : ' يا رسول ا . . . ، هل تذكرون أهاليكم يوم القيامة ؟ قال : أما في ثلاثة مواطن فلا ، وذكر عند تطاير الكتب ، وعند الميزان ، وعلى الصراط ' . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه ) أي : تعالوا اقرءوا كتابيه . . .  
وقيل : خذوا . . .  
تقول العرب للواحد : هاء وللاثنين هاؤما ، وللجماعة هاؤموا . . .  
وقد روى : ' أن رجل نادى رسول ا . . . وقال : يا محمد . . .  
فقال النبي : هاؤم ' . . .  
وقوله : ( ^ ) إني ظننت أني ملاق حسابيه ) أي : أيقنت . . .  
قال الحسن البصري : إن